

نشرة أخبار الصباح ليوم الأربعاء من إذاعة حزب التحرير ولاية سوريا

٢٠١٧/١٧/٢٦ م

العناوين:

- عشرات الضحايا بقصف جوي روسي يختبر تماسك اتفاق العار في الغوطة الشرقية.
- قيادات خفض التصعيد والاقتيال الفصائلي تأكيد على حاجة الثورة لقيادة سياسية واعية بمنهج رباني واضح.
- قبل أن يأتي الله بُنْيَانَهُم بالخلافة قريباً من دارهم... أمريكا تغذي الصراع مع ألمانيا وتبدد حلم فرنسا في سوريا.
- "الديمقراطية والمواطنة" قيم استعمارية لتزويب الهوية الإسلامية يروجها مجدداً آغا جنيف وساسة الدانمرك.

التفاصيل:

سمارت / استشهد وجرح ٣٣ مدنياً، الثلاثاء، إثر تجدد القصف الجوي المكثف على مدينة عربين في الغوطة الشرقية بريف دمشق، بموازة سريان اتفاق "تخفيف التصعيد"، الذي أعلنت روسيا عن رسم حدوده وإدخال قوات لها لمراقبته. وقال الدفاع المدني إن طائرات حربية شنت تسع غارات جوية على الأبنية السكنية في المدينة، ما أدى لمقتل ثلاثة مدنيين، بينهم امرأة، وجرح ثلاثين آخرين. وكان ثمانية مدنيين، بينهم خمسة أطفال وامرأة، قتلهم طائرات الاحتلال الروسي، الاثنين، وجرح أكثر من أربعين آخرين، بقصف طال المدينة نفسها، وسط أنباء تتحدث عن سحب الفرقة الرابعة لدى قوات النظام، من درعا إلى جبهة الغوطة الشرقية.

جريدة الراية - حزب التحرير / أكدت أسبوعية الراية في مقال، بعددها الصادر الأربعاء، أن انكشاف المعارضة الخارجية، وزيف قادة الفصائل الذين انكشف أمرهم كأدوات، في اتفاقات خفض التصعيد، يبين بقليل من التدقيق، أن النظام ومعارضته يعملان لكسر إرادة الثورة. وقال كاتب المقال أحمد معاز، إن ذلك بأدوات كثيرة، على رأسها شرعيو الفصائل وقد شرعنوا الدعم من أمريكا وملحقاتها، بحجة المصلحة والمفسدة، مما جعل أغلب الفصائل تتحرك بأوامر خارجية، تصور المكاسب الوهمية انتصارات. وأضاف كاتب المقال: وفوق هذا، كانت فاجعة الاقتتال بين الفصائل وهو ما يفرح أعداء الإسلام والثورة، إذ كاد أن يطيح بكل مكتسبات الثورة على خلفية التدخل العسكري التركي المرتقب. وأرجع الكاتب أهم أسباب الاقتتال إلى ارتباط قادة الفصائل بدعم تركيا وقطر والسعودية، وإلى الهدن والمفاوضات التي صدّعت صفوف الفصائل، وجعلت بأسها بينها، في وقت هي أحوج إلى التوحد والانطلاق من جديد، وعلى أسس حقيقية. وخلص الكاتب أحمد معاز في مقاله مؤكداً: إن ما تفنقه ثورة الشام إلى الآن، هو القيادة السياسية الواعية المخلصة التي ترى الأحداث بعين بصيرة، تجمع الثائرين على المشروع الإسلامي الكامل، ولا تتعامل مع الأحداث بردود الأفعال، بل بمنهج رباني واضح، فتجمع القوة العسكرية والحنكة السياسية، وتسير بأمتها إلى الخلاص الذي تطمح إليه بالعودة بالمسلمين إلى عبودية الله وإقامة شرعه الذي أمرنا بتطبيقه، في ظل دولة الخلافة على منهاج النبوة.

حزب التحرير / في جواب سؤال عن "دلالات التقارب الأمريكي الفرنسي" وانعكاسه في سوريا، أكد أمير حزب التحرير، العالم الجليل عطاء بن خليل أبو الرشته، أن الانعطاف الفرنسية تجاه أمريكا، تجلت في بعدين أولهما سوري، إذ إن فرنسا أصبحت تتقرب من دور لها في سوريا تحنُّ إليه منذ زمن، بورقة مرور من أمريكا التي

تُمسك بالنظام وبكثير من الفصائل، ولذلك كانت حفاوة ماكرون بترامب وعدم إصراره على رحيل أسد علاوة على نعمته في (مكافحة الإرهاب) وفق سُلّم ترامب. ورجّح جواب أمير حزب التحرير أن أحلام فرنسا، ستصطدم بحقيقة الموقف الأمريكي الذي لا يقبل إلا التفرد بسوريا، وما بعض الليونة الأمريكية ازاء التوجهات الفرنسية لسوريا إلا لتغذية الصراع الفرنسي الألماني، بما يزيد من التنافر داخل الاتحاد الأوروبي لتفكيكه. وعن البعد الثاني في التقارب الأمريكي الفرنسي، لفت الجواب إلى مخاوف فرنسا الحقيقية من تصاعد الدور الألماني، وقد دعت لتشكيل مجموعة اتصال دولية حول سوريا فاستننت ألمانيا منها، بما يكشف الهواجس الفرنسية من مقومات الدولة في ألمانيا التي تفوق مثيلاتها في فرنسا، في وقت تتخلص ألمانيا من التزامها باتفاقيات تمنعها من الدور العسكري العالمي المؤثر، فإن المرجح أنها ستبرز في أوروبا من جديد متفوقةً على فرنسا مهما تقربت من أمريكا. ومستحضراً قول الله عز وجل (فَأَتَى اللَّهُ بُنْيَانَهُمْ مِنَ الْقَوَاعِدِ فَخَرَّ عَلَيْهِمُ السَّقْفُ مِنْ فَوْقِهِمْ وَأَتَاهُمُ الْعَذَابُ مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُونَ)، سأل أمير الحزب في ختام جوابه الله سبحانه وتعالى أن يجعل بأسهم بينهم شديداً فينهار بنيانهم وتحل دولة الإسلام قريباً من دارهم، فتنتشر الخير في ربوع العالم بعون الله وتوفيقه وما ذلك على الله بعزيز.

شبكة شام الإخبارية / بموازة لقاءات لوزان خلف أبواب مغلقة مطلع شهر تموز/ يوليو، بين أطراف نصبها الغرب كمعارضة سورية، ومع تغييب مدروس لأضواء الإعلام عن هذه اللقاءات المشبوهة، خرج علينا رياض نعسان آغا، الناطق باسم هيئة تصفية الثورة، في مقال نشرته صحيفة "الاتحاد" الصادرة في أبو ظبي، يزعم فيه أن حملات شعبية انطلقت في المجتمع السوري تدعو إلى اعتماد ما أسماه دستور الاستقلال الذي رسخ بنية الديمقراطية، وأسس لحكم غير طائفي سنة ١٩٥٠. واعتبر آغا، تصفية ثورة الشام التي نادى بالعودة لحكم الإسلام، أن أهم ما جاء به ذلك الدستور هو إنهاء النقاش الحاد حول دين الدولة. وفي نفس المقال التي أعادت نشره، الثلاثاء، "شبكة شام الإخبارية" ومقرها لندن، اصطنع آغا المفاوضات الدهشة فقال: المفارقة اليوم أن موضوعات النقاش الجارية في لوزان تستعيد ذات القضايا رغم مرور ستة عقود، حول صلة الدولة بالإسلام، وحول حقوق الأقليات. فالأمر محسوم عند آغا التسليم بواقع حلف الأقليات ومخرجاته الرئيسية، من نظام نصيري وجيش ونظام أمني أمريكي يحمي يهود. وكشف آغا المفاوضات أن رؤى أغلب المجتمعين في لوزان، قد توافقت على أن صياغة دستور جديد لسوريا منوطة بهيئة حكم ستدعو إلى عقد مؤتمر وطني، يصوغ دستوراً، يعرض على استفتاء عام، بإشراف أممي، لترسيخ الديمقراطية ومفهوم المواطنة.

الجزيرة / اندلعت مواجهات، بعد صلاة العشاء، قرب باب الأسباط بين قوات احتلال يهود وشبان فلسطينيين. وقال الهلال الأحمر الفلسطيني إن ١٣ فلسطينياً أصيبوا بجروح مختلفة في المواجهات مع قوات الاحتلال، ومن بين المصابين صحفيون ومسعفون وطفلة. ونقلت وكالة "الأناضول" عن شهود عيان أن شرطة الاحتلال اعتقلت شاباً فلسطينياً من داخل سيارة الإسعاف أثناء نقله إلى المستشفى. وجاءت المواجهات عقب قيام عشرات من جنود يهود المنتشرين في محيط الأقصى بقمع المصلين بقنابل الصوت والرصاص والاعتداء عليهم بالضرب. وكان آلاف الفلسطينيين أدوا صلاتي المغرب والعشاء في محيط الأقصى حيث ما زالوا يرفضون الإجراءات الأمنية الجديدة التي تفرضها قوات الاحتلال. وامتنعوا عن دخول المسجد الأقصى رغم تفكيك الاحتلال، الثلاثاء، لبوابات التنقيش الإلكترونية وذلك لرفضهم نصب كاميرات على مداخل المسجد.

حزب التحرير - الأردن / طالب آلاف المشيعين، الثلاثاء، بإغلاق سفارة يهود في عمان وإلغاء معاهدة "وادي عربة" الخيانية أثناء تشييع جنازة الشاب محمد جوادة، الذي قتله بالرصاص حارس أمن السفارة، وقد غادرها دون استجواب فضلاً عن عقاب. وردد المتظاهرون هتافات ضد وجود يهود في الأردن ودعوا إلى الجهاد. بينما قال بيان صحفي، أصدره، الثلاثاء، المكتب الإعلامي لحزب التحرير - ولاية الأردن: مرة أخرى يؤكد النظام

في الأردن علاقته الحميمة مع كيان يهود بغض النظر عن جرائمه بحق أهل الأردن وفلسطين والمسجد الأقصى المبارك، ويسمح للمجرم اليهودي الذي قتل اثنين من أبناء البلد بمغادرة الأردن ضارباً بكرامة أهلها عرض الحائط. ولفت البيان إن كان القاتل عسكرياً من أهل البلاد قام بواجبه تجاه المعتدين قالوا لقد خالف الأوامر العسكرية كما حصل مع الدقاسمة وأبو تايه، وإن كان المقتول من أهل البلاد قالوا عنه بأنه هو من بادر بالاعتداء!! وخلص البيان إلى القول: إن اعتبار عودة المجرم اليهودي إلى كيان يهود صفقة لإزالة البوابات الإلكترونية عن مداخل المسجد الأقصى لهو أكثر ذلاً ومهانة؛ فهو تضييع لحق دماء أبناء البلد مقابل بقاء المسجد الأقصى تحت نير الاغتصاب بتحسين ظروفه!؟

واشنطن - الأناضول / على خطى سلفه أوباما، هاجم الرئيس الأمريكي ترامب، الثلاثاء، حزب إيران اللبناني، معتبراً أنه "تهديد" للبنان والمنطقة. جاء ذلك خلال مؤتمر صحفي مشترك مع رئيس الوزراء اللبناني سعد الحريري، بالبيت الأبيض، توعد فيه عميله بدمشق المحتلة بكل الأدوات الأمريكية، وقال: إن أسد لن يفلت بجرائمه، وأنه سيمنع نظامه من شن مزيد من الهجمات الكيميائية. وأثنى ترامب على الحريري، وأشاد بالجيش اللبناني في منع الإرهاب من الحصول على موطئ قدم في لبنان، مؤكداً على وقوف الجيش الأمريكي إلى جانب نظيره اللبناني في معركة عرسال. ورداً على سؤال حول عقوبات يحاول الكونغرس الأمريكي فرضها ضد حزب إيران اللبناني، قال ترامب: سأعلن عن موقفي خلال الـ ٢٤ ساعة المقبلة.

واس / قالت وكالة الأنباء السعودية إن ولي العهد محمد بن سلمان، التقى في جدة بقائد القيادة المركزية الأميركية الجنرال جوزيف فونتل. ووفق الوكالة، استعرض الجانبان مستجدات الأوضاع في المنطقة، والجهود المشتركة في محاربة الإرهاب والتطرف، والتعاون العسكري. ووصل فونتل جدة قادماً من أبو ظبي في إطار جولة خليجية بدأها، الأحد الماضي، بزيارة قطر. وأجرى فونتل مباحثات، الاثنين، مع محمد بن زايد ولي عهد أبو ظبي، جرى خلالها استعراض التنسيق والجهود المشتركة في محاربة التطرف والإرهاب، وكان فونتل قد بحث مع حاكم قطر، أيضاً وأيضاً، الأحد، التعاون في مكافحة الإرهاب.

الأناضول - القاهرة / دعا الطاغية المصري عبد الفتاح السيسي، إعلام نظامه إلى تشكيل "قوبيا الخوف" من إسقاط الدولة. جاء ذلك خلال كلمة له، الثلاثاء، في مؤتمر للشباب بالإسكندرية. وفي إشارة إلى ثورات الربيع العربي تعكس قلق ورعب نظامه قال السيسي: أتصور أن ٢٠١١ كاد يؤدي بنا إلى أكثر مما يحدث في دول أخرى مجاورة، وأضاف أن الهدف مما حدث في ٢٠١١ هو مصير تلك الدول. ووجه حديثه للإعلام قائلاً: أنتم في الإعلام تحتاجون تشكيل قوبيا ضد إسقاط الدولة. وأشار إلى أن الاستراتيجية التي تم تبناها خلال الفترة الماضية سعت إلى تثبيت أركان الدولة والتصدي إلى محاولات هدمها.

حزب التحرير / ركزت وسائل الإعلام الدنماركية، خلال الأسبوع الماضي، على تنافس المعارضة مع الحكومة لإغلاق المدارس الإسلامية، بعد عام واحد، من إصدار قانون حكومي يلزم المدارس بـ "تعزيز وتطوير الثقافة الديمقراطية للطلاب"؛ طبق بيان صحفي أصدره، السبت الماضي، المكتب الإعلامي لحزب التحرير في اسكندنافيا، أكد فيه أن الأسباب المعلنة لهذه الهجمات المستمرة على المدارس الإسلامية هي أنها تتصدى للاندماج؛ وتعمل على تشكيل مجتمعات موازية، من خلال تدريس القرآن، ونصح الطلاب بالابتعاد عن الزنا. وأشار البيان إلى أن ساسة الدنمارك يسوؤهم اعتناق الإسلام مرجع حياة يثقف الأطفال، في وقت يكشفون عن انعدام الثقة في قيمهم. وأضاف البيان أنها خطوة أخرى في مسار الحظر والإكراه، في مواجهة صمود المسلمين في التمسك بهويتهم، مقابل فشل مثل "الحرية" وأسطورة التسامح والانفتاح الدنماركي. وقرن البيان بين فرض القوى الغربية نظم التعليم العلمانية بعد تقطيع أوصال الخلافة العثمانية، والعقليات الاستعمارية لساسة الدانمرك

اليوم، في سحب الأطفال المسلمين من هويتهم عبر مفاهيم الاندماج والديمقراطية والمواطنة. وخلص البيان إلى
حثّ مجالس ومديري المدارس الإسلامية على عدم المساومة على الهوية الإسلامية.